

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للكائي

(77)

علي عبدالعزيز الشبل

واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس السابع والسبعون كذا في مذاكرة شرح اصول اعتقاد اهل السنة للحافظي اه ابي القاسم الا
لكائن منصور ابن هبة الله. ووقفنا على فيما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من الوعيد على من لعن الصحابة او تناقصهم او نال
منهم. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين مشاهدينا
وجميع المسلمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من الوعيد على من - 00:00:30
لعن الصحابة رضي الله عنهم او تنقصهم او نال منهم وتتبع عوراتهم. اخبرنا محمد بن عبدالرحمن قال اخبرنا عبدالله بن محمد البغوي
قال اخبرنا محمد بن عباد المكي قال اخبرنا محمد بن طلحة المدني عن عبدالرحمن بن سالم بن عبد - 00:00:50
ابن عويم ابن ساعدة عن ابيه عن جده رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اختار واختار لي اصحابا
فجعل لي منهم وزراء وانصارا واصهارا. فمن سبهم فعليه لعنة الله - 00:01:10

ملائكتي والناس اجمعين. لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا. الله المستعان. نعم اخبرنا عيسى ابن علي واحمد ابن محمد ابن
الجراح قال اخبرنا عبد الله ابن محمد ابن عبد العزيز قال اخبرنا علي ابن الجعد قال اخبرنا - 00:01:30
شعبة وابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد رضي الله عنه. حاء واخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبدالله ابن
مبشر قال اخبرنا احمد بن سنان قال اخبرنا ابو معاوية قال اخبرنا الاعمش حاء واخبرنا الحسن بن محمد المخزومي - 00:01:50
قال اخبرنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري قال اخبرنا علي بن حرب قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو - 00:02:10
ان احدكم انفق مثل احد ذهب ما ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه. واللفظ لاحمد ابن سنان اخرجه البخاري ومسلم من حديث شعبة
وغیره. وهذا الحديث حديث ابي سعيد وسيأتي حديث عبد الرحمن بن عوف هو اصح ما جاء في النهي عن سب الصحابة -

00:02:30

وعليه مدار هذا الباب. وسب الصحابة رضي الله عنهم كفر اكبر مخرج من الملة هذا فلفل اصلي وفي الحكم العام. لانه سب من اثنى
الله عليهم ومدحهم. واثنى عليهم رسوله صلى الله - 00:02:50

عليه وسلم ومدحهم وكانوا وزراءه ونقلت دينه فان سب الصحابة معناها اسقاط الدين وتكذيب رب العالمين والرد على رسوله صلى
الله عليه وسلم. سم. ها بيأتي هذا في الاصل يأتي في حكم الساب نفسه وهذا له ثلاث مراتب - 00:03:10

المرتبة الاولى انه اذا سب الصحابة كلهم او جلهم فهذا كفر اكبر. المرتبة الثانية من سب من الصحابة من جاء فيه فضل خاص.
كالصديق وعائشة بنته. كعمر وحفصة بنته كامهات المؤمنين كالعشرة وهذا كفر اكبر. الحالة الثالثة - 00:03:40

المرتبة الثالثة ان يسب من لم يأت فيه فضل خاص. كمن سب عياض ابن حمار المجاشعي. مثلا او معقل بن يسار المزني ممن لم يأت
فيه فضل خاص بنفسه فهذا كبيرة من اكبر الكبائر وهو اقبح - 00:04:10

من مسبة عامة الناس. لكن لا يبلغ بصاحبه الا الكفر المخرج من الملة. هذا من حيث الساب نفسه. وينضاف اليها ما يتعلق ايضا

موجبات تكفيره الاخرى. من حيث والموانع نعم احسن الله اليك قال اخبرنا جعفر بن عبدالله بن يعقوب قال - [00:04:30](#)
اخبرنا محمد بن هارون الروياني قال اخبرنا ابو كريب قال اخبرنا الحسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه قال كان بين خالد بن الوليد وبين عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنهما بعض ما يكون بين الناس. فقال رسول الله -
[00:05:00](#)

الله عليه وسلم دعوا لي اصحابي فان احذكم لو انفق مثل احد ذهباً لم يبلغ مد احدهم ولا نصيفه وهذا الحديث غير حديث ابي
سعيد السابق. هناك فيه لا تسبوا اصحابي. هذا دعوا لي اصحابي. فميز السابقة على من جاء بعده - [00:05:20](#)
وعبد الرحمن بن عوف من السابقة وخالد ممن اسلم متى بعد الحديبية وقبل فهو بالنسبة الى عبد الرحمن متأخر. ولعبد الرحمن ابن
عوف فضل السابق. وآآ قوله كان بين خادم وبين عبد الرحمن ما يكون بين الناس اي من ظغائن الدنيا. التي قد يبقى لها اثر -
[00:05:40](#)

لكن الله عز وجل يذهبها يوم القيامة. فنزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على المتقابلين امور الدنيا يترتب عليها ثواب وعقاب.
يترتب عليها ذلك لكن يترتب عليها القدر. وانما الثواب والعقاب عند الله سبحانه وتعالى. وقوله عليه الصلاة والسلام - [00:06:10](#)
ام دعوا لي لاصحابي فيه ان اجلال الصحابة من اجلال النبي عليه الصلاة والسلام. وكلما كان اسبق في الصحبة كن لك كلما كان اعظم
بالحق. ولهذا جاء في اية براءة والسابقون الاولون - [00:06:40](#)

من المهادي والانصار دل على ان المهاجرين فيهم سابقون والانصار فيهم سابقون. نعم احسن الله اليك. قال اخبرنا محمد بن عبد
الرحمن بن العباس قال اخبرنا محمد ابن يحيى ابن صاعد قال اخبرنا عبد الله ابن - [00:07:00](#)
ابن عمران الابدبي المخزومي قال اخبرنا ابراهيم بن سعد عن عبيدة بن ابي رائلة عن عبدالرحمن بن عبدالله عن عبدالله بن مغفل
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعدي - [00:07:20](#)
من احبهم فقد احبني ومن ابغضهم فقد ابغضني ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله. ومن اذى الله فيوشك ان يأخذه هذا
الحديث وان كان في اسناد عبد الرحمن ابن زياد لكن معناه صحيح. دلت على عليه الادلة الاخرى - [00:07:40](#)
الله هذا في الحظ لا تتخذوا اصحابي غرضا من بعدي. اي اي ما نيشانا ومقصدا في المدح والذم كما طرغ عليه الخوارج
والروافض. من احب الصحابة فاحبهم لحب النبي عليه الصلاة والسلام. وبغض الصحابة - [00:08:03](#)

علام على بغض النبي صلى الله عليه وسلم. ومن ابغض الله ببغض رسوله وبغض من اصطفاهم الله. بصحة نبويه فانه على خطر ان
الله يأخذه نعم. اخبرنا عبد الرحمن ابن عمر قال اخبرنا محمد ابن احمد ابن - [00:08:23](#)
يعقوب قال اخبرنا جدي يعقوب بن شيبه قال اخبرنا ابو احمد الزبيري قال اخبرنا محمد بن خالد عن عطاء بن ابي رباح انه قال قال
رسول صلى الله عليه وسلم قال واخبرنا عبد الرحمن ابن محمد ابن خيران ومحمد ابن علي ابن الحسين الحسني - [00:08:43](#)
لوي قال اخبرنا احمد بن محمد بن اوس المقرئ قال اخبرنا عبد الحميد بن عصام الجرداني قال اخبرنا عبد الله بن من الخوارزمي قال
اخبرنا ما لك بن مغول عن عطاء ابن ابي رباح عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:03](#)
انه قال لعن الله من سب اصحابي. الله المستعان. نعم. اخبرنا الحسن بن محمد المخزومي هو عبدالسلام بن علي بن محمد بن عمر
وقالوا اخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري قال اخبرنا علي ابن - [00:09:23](#)

حرب قال اخبرنا ابو معاوية عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت امروا بالاستغفار لاصحاب لاصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم فسبوههم. اخرجهم مسلم. امروا. وين الامر بالاستغفار للصحابة؟ والذين - [00:09:43](#)
جاءوا من بعده في اية سورة الحشر. وربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امروا بالاستغفار
لهم فلم يمتثلوا الامر. وانما وقعوا في ظده. وهو ماذا؟ سبوا الصحابة والقدر فيهم - [00:10:03](#)
الله المستعان. نعم. احسن الله اليك. تعني المؤمنين عموما. ويدخل فيهم هؤلاء الذين للاسلام من الخوارج ثم الروافض. وعائشة رضي
الله عنها ادركت هاتين الفرقتين. الخوارج وادركت الروافض. ولهذا قيل لها ان اقواما ينالون من ابي بكر وعمر. قالت - [00:10:23](#)

وما يظيرونكم في ذلك؟ انقطع عنهم العمل فما اراد الله ان يقطعهم من ايه؟ من الاجر. لان السب لهؤلاء لا يعود بالنقص الا على الشاب بنفسه. اما المسبوب انما يعلو شأنه - [00:10:53](#)

كما يكون للصحابة يكون ايضا لغيرهم ممن بعدهم. ما النيل منه وقبح بما ليس فيه او فيه غيبة فهذا من اجر من من اجل هذا المسبوب المقدوح فيه. ولا ينفع هذا القادح والساب. لا ينفعه في نفسه. نسأل الله العفو والعافية - [00:11:13](#)
نعم وهذا لك يا طالب العلم سلوان. اذا كان الصحابة وهم خير منك ولا تبلغوا معشارهم. نيل منهم فكيف تريد ان تزكي نفسك ولا يصيبك من ذلك شيء؟ الحمد لله هذا الطريق لابد فيه من هؤلاء المعارضين - [00:11:33](#)
والذامين والقادحين. ولكن لا يضر ذلك. وانما يضرك متى اذا كان عملك لنفسك. ترجو فيها المدحة او تخشى فيها الذمة. تخشى فيها المذمة. هذا الذي يضرك. اي نعم. اخبرنا محمد - [00:11:53](#)

حسين الفارسي قال اخبرنا ابو علي الحسن بن كثير قال اخبرنا محمد بن بحر قال اخبرنا الحسن ابن قتيبة عن سفيان الثوري عن نصير بن قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول لا تسبوا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فان مقام احدهم خير من - [00:12:13](#)

لاحدكم عمره كله. الله اكبر. الله اكبر. قوله خير من عمر من اه قام احدكم من عمل احدكم عمره كله فهم ابن عمر لحديث لو انفق احدكم مثل احد ذهباً - [00:12:33](#)

وهذا لون الامتناع ان ذهب الدنيا كلها لو جمعته ما بلغ مثل احد. ما بلغ مد طعام او نصف مد طعام يعني ثمن صاع ينفقه صحابي. دل على ان التفاضل ما هو بكثرة اه العرف وكثرة العمل - [00:12:53](#)

وانما التفاضل بكيفية هذا العمل. فهذا مد او نصف مد من من صحابي من طعام شعير او بر افضل من ذهب جبل ذهب مثل احد ينفقه من هو دون الصحابي. ولهذا شرف الصحبة لا يعدله شرف الا - [00:13:13](#)

شرف النبوة ويفوق عليه نعم. اخبرنا الحسين ابن عمر قال اخبرنا محمد بن عمرو قال خبرنا يحيى بن جعفر قال اخبرنا علي بن عاصم قال اخبرنا ابو قحطم قال حدثني ابو قلابة عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال - [00:13:33](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر القدر فامسكوا واذا ذكر اصحابي فامسكوا. وهذا سبق لنا ان له شواهد وان الخوض في القدر كالخوض في الصحابة. سبب للهلكة والزيغان - [00:13:53](#)

في القدر ظاهر لانه سر. لا تبلغه بالفهوم. لكن في الصحابة لانه اذا خاض فيهم سيخوض فيما جرى بينهم لهذا كان المسلك العام لاهل السنة ترك الخوف فيما جرى بين الصحابة. لان النبي امر بالامساك عن ذلك - [00:14:13](#)

امساك عما جرى عن الصحابة عموما اي في تعداد ما حصل لهم من اه المثاب ما جرى بين الصحابة في الوغاء. بسيوفهم يوم التقى الجمعان فقتيلهم منهم وقتلهم لهم. وكلاهما في الحشر - [00:14:33](#)

مرحومان والله يوم الحشر ينزع كل ما تحوي صدورهم من الاضغان. اللهم ارضى عنهم وارضهم نعم اخبرنا احمد بن عبدالله بن الحسين قال اخبرنا احمد بن اسحاق بن وهب قال اخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال اخبرنا عبيد الله - [00:14:53](#)

معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا سعيد ابو مسلمة عن ابي نظرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال ذكر غنيا وطلحة والزبير رضي الله عنهم فقال قوم سبقت لهم سوابق واصابتهم فتن. فردوا امرهم - [00:15:13](#)

فتردوا امرهم الى الله عز وجل. هذا فيما جرى بينهم رضي الله عنهم. في الجمل ثم في في والسوادق التي سبق لهم صحبة النبي عليه الصلاة والسلام. فان طلحة والزبير وعلي من العشرة. ومن سابقة المؤمنين سابقة الصحابة - [00:15:33](#)

وما جرى بينهم يردده الى الله لاننا اولاً لا نعلم تفاصيله. ولاننا ثانياً دون منهم بمراتب. ولان ثالثاً لم نعاصره هذا فنسلم منها سنتنا كما سلم الله منها سيوفنا وابداناً. نعم - [00:15:53](#)

نعم اخبرنا الحسن ابن عثمان قال اخبرنا احمد بن حمدان قال اخبرنا عبد الله بن احمد قال اذا اخبرنا ابي قال اخبرنا ابو معاوية قال اخبرنا رجل عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لا تسبوا اصحاب محمد - [00:16:13](#)

محمد صلى الله عليه وسلم فان الله عز وجل قد امر بالاستغفار لهم وهو يعلم انهم سيقبضون. ذكر المحشي من هو الرجل اللي يروي عنه ابو معاوية لم يذكر نعم وهذا المعنى حق - [00:16:33](#)

فان لو قال قائل هذا نبي ننقدهم لانه اقتتلوا الله الذي مدحهم علم انهم سيقبضون. او لم يعلم فان كان لم يعلم وصف الله بالجهل وهذا كفر. وان كان علم اذا يسعك ان الله مدحهم وهو يعلم انهم سيحصل بينهم ما حصل - [00:16:53](#)

وهذا الذي حصل بينهم عنوان البشرية. لهم وعنوان التمحيص والامتحان لمن بعدهم. نعم احسن الله اليك في سبق ذكره في في الكتاب يقول هناك اخرجته اثر ضعيف وفي سنده رجل مبهم واخرجه ابو بكر الاجر في الشريعة من طريق ابي يحيى عبد الحميد الحماني عن الحسن ابن عمار عن الحكم - [00:17:13](#)

ابن عتيبة عن مقسم عن ابن عباس رضي الله عنهما بنحوه مرفوع ولا موقوف عن ابن عباس؟ والمشهور عن ابن عباس انه موقوف عن ابن عباس موقوفاً نعم. ايه. نعم. زين. هذا فيه اه ازالة للابهام الذي حصل - [00:17:43](#)

في هذا الاسناد جاء من وجه اخر. نعم. احسن الله اليك. قال اخبرنا عبدالرحمن ابن عمر اجازة قال اخبرنا محمد احمد بن احمد بن يعقوب قال اخبرنا يعقوب يعقوب قال اخبرنا الحسن ابن الحكم قال اخبرنا ابو بدر قال اخبرنا عبد الله بن زبيد عن طلحة بن - [00:18:03](#)

عن مصعب بن عن مصعب بن سعد عن سعد رضي الله عنه انه قال الناس على ثلاث منازل فمضت منزلتان وبقيت واحدة فاحسن ما انتم كائنون عليه ان تكونوا على التي بقيت ثم قرأ الاولى المهاجرين المهاجرين - [00:18:23](#)

والثانية الانصار. والثالثة من؟ من جاءوا بعدهم. مضى المهاجرون ومضى الانصار فبقي من؟ والذين جاءوا من بعده يشير الى الايات في سورة الحشر للفقراء نعم. قال ثم قرأ للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من - [00:18:43](#)

من ديارهم واموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضواناً. هؤلاء المهاجرون وهذه منزلة وقد مضت. ثم قرأ والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا - [00:19:03](#)

ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. قال هؤلاء الانصار وهذه منزلة قد مضت ثم قرأ والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في - [00:19:23](#)

قلوبنا غلاً للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. قد مضت هاتان وبقيت هذه المنزلة فاحسن انتم كائنون عليه ان تكونوا بهذه المنزلة التي قد بقيت يقول ان تستغفروا لهم. الله - [00:19:43](#)

المستعان. صدق والله وبر سعد رضي الله عنه. نعم. اخبرنا عبيد الله بن محمد قال اخبرنا محمد بن عمرو قال اخبرنا احمد بن ملاعب قال اخبرنا سعيد بن منصور قال اخبرنا ابو الاحوصي قال اخبرنا ابو عبدالرحمن قال سعيد ظننت انه يريد ابن المبارك عن - [00:20:03](#)

عن ميمونة بن مهران انه قال قال لي ابن عباس رضي الله عنهما يا ميمون لا تسب السلف وادخل الجنة بسلام والسلف هم من مضوا والذين مضوا هم اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام لان ابن عباس ممن تأخر - [00:20:23](#)

تأخر في وفاته وادخلوا الجنة بسلام اي لا يكن في قلبك عليهم غل. وشنآن وحقد والخوض فيما جرى بينهم سبب لهذا الغل في حصوله. والشنآن في وقوعه. نعم قال اخبرنا جعفر بن عبدالله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون الروياني قال اخبرنا ابو كريب قال اخبرنا معاوية بن هشام - [00:20:43](#)

عن عمران بن ابي انس عن ابن ابي ملائكة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اربى الربا عند الله استحلال عرض امرئ مسلم. ثم قرأ والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا - [00:21:13](#)

اذا كان هذا في عرض عموم المؤمنين. فكيف شأن الصحابة وهم اكمل المؤمنين وافظلمهم بعد المرسلين عليهم الصلاة والسلام نعم. قال اخبرنا الحسين بن المظفر قال اخبرنا محمد بن قال اخبرنا عبد الله بن روح قال اخبرنا الحسن ابن - [00:21:33](#)

ابن قتيبة قال اخبرنا عمر بن مصقلة العبدي اخو رقبة بن مصقلة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش انه قال قاذف المحصنة

يهدم عمل ستين سنة وستم أبي بكر وعمر رضي الله عنهما يهدم عمل ستين سنة - [00:21:53](#)

فجعل قذف المحصنة الغافلة كسب أبي بكر وعمر. نَسَأَ الله العفو والعافية. نعم أخبرنا القاسم ابن جعفر قال أخبرنا محمد بن أحمد بن حماد قال أخبرنا علي ابن حرب قال أخبرنا ابن فضيل قال قال سالم بن أبي حفصة سألت أبا - [00:22:13](#)

محمد ابن علي وجعفر عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال تولاهما وتولاهما وأبرأ من عدوه فانهما كانا امامي هدى. وقال قال جعفر ابو بكر رضي الله عنه جدي فيسب الرجل جده. هذا في أئمة - [00:22:33](#)

البيت وهما الامام الرابع الامام الخامس والسادس. فاول أئمة ال البيت عند ابو علي ثم الحسن ثم الحسين هؤلاء ثلاثة ثم علي بن الحسين زين العابدين اربعة هذا الخامس محمد بن علي بن الحسين - [00:22:53](#)

محمد الباقر والسادس ابنه جعفر بن محمد وهو الصادق. ينهيان ان يتبرأ المتبرأ من من أبي بكر وعمر او يسبهما ثم يفتري هؤلاء الروافض عليهما بانهما كذبا ويجعلون دينهم القائم على مسبة أبي بكر وعمر والطعن فيهما. حسبنا الله ونعم الوكيل. نعم. احسن الله اليك. قال أخبرنا محمد بن عبد - [00:23:13](#)

الرحمن قال أخبرنا عبد الله ابن محمد ابن زياد قال أخبرنا عبد الملك ابن عبد الحميد الميموني قال سمعت احمد بن حنبل يقول مالهم ولمعاوية رضي الله عنه اسأل الله العافية. وقال لي يا ابا الحسن اذا رأيت احدا يذكر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:43](#)

بسوء فاتهمه على الاسلام. من يعني آآ الامام احمد بقوله ما لهم اظهر الله من تعجيل العقوبة والنكال لهم في الدنيا وما اعد الله لهم في الآخرة اكثر أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحسين قال أخبرنا عبد الله بن علي القطيعي قال أخبرنا محمد بن فراء قال أخبرنا عارم ابو النعمان قال أخبرني - [00:24:03](#)

ابو عوانة عن عبد الملك ابن عمير عن جابر ابن سمرة رضي الله عنهما انه قال شكاه اهل الكوفة سعدا رضي الله عنه الى عمر رضي الله عنه حتى قالوا لا يحسن يصلي. قال فقال سعد رضي الله عنه اما انا فكنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلاة - [00:24:31](#)

هاتي العشائين لا اخرج عنهما اركد في الاوليين واحذف في الاخيريين. قال ذاك الظن بك يا ابا اسحاق. قال فبعث فعلا يسألون عنه بالكوفة. قال فكانوا لا يأتون مسجدا من مساجد الكوفة الا قالوا خيرا. واثنوا خيرا واثنوا معروفا - [00:24:51](#)

اتوا مسجدا من مساجد بني عباس فقال له فقال له ابو سعدة اما اذ ناشدتمونا فانه كان لا في القضية ولا يقسم بالسوية ولا يسير بالسرية. فقال سعد رضي الله عنه اللهم ان كان كاذبا فاعمى - [00:25:11](#)

بصره واطل عمره به الفتنة. فقال عبد الملك فانا رأيت بعد يتعرض للاماء في السكك فاذا سئل كيف انت؟ فيقول كبير مفتون اصابتني دعوة سعد. اخرج البخاري ومسلم. الله العفو والعافية - [00:25:31](#)

نسأل الله العفو والعافية لما اثم سعد ابن مالك ابن أبي وقاص بما ليس فيه. ودعا عليه وفيه جوازه ان يدعو الانسان على من ظلمه. والافضل ان يعفو ان وجد للعفو اليه مساعا في قلبه. الله المستعان - [00:25:51](#)

وهؤلاء الذين كانوا في عهد عمر هم بذرة الخوارج. جهال حمق اعراب ما بلغ العلم منهم مبلغه فكانوا بيئة خصبة انشأت واثمرت الخوارج نعم ان زاد يخشى عليه الفجور ان زاد يخشى عليه الفجور. ولهذا يكتفي - [00:26:11](#)

والله جل وعلا يعرف الظالم ويعرف ظلامته. ويعرف المظلوم ويعرف ما وقع عليه من النقص. نعم احسن الله اليك. قال أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال أخبرنا داوود ابن رشيد قال - [00:26:51](#)

حدثنا ابن علية قال حدثني محمد ابن محمد القرشي عن عامر ابن سعد انه قال اقبل سعد رضي الله عنه من ارض له فاذا الناس عكوف على رجل فاطلع فاذا هو يسب طلحة والزبير وعليا رضي الله عنهم. فنهاه فكأنما زاده - [00:27:11](#)

رأى فقال وبلك ما تريد الى ان تسب اقواما هم خير منك. لتنتهين او لادعون عليك. فقال هيه فكأنما تخوفني نبيا من الانبياء. فانطلق فدخل دارا فتوضأ ودخل المسجد ثم قال اللهم ان - [00:27:31](#)

كان هذا قد سب اقواما قد سبق لهم منك خير اسخطك سبه اياهم. فارني اليوم به اية تكون غاية للمؤمنين قال وتخرج بختية من دار بني فلان نادة لا يردھا شیء حتى تنتهي اليه - [00:27:51](#)

ويتفرق الناس عنه فتجعله بين قوائمها فتطوؤه حتى طفئ. قال فان رأيتہ يتبعه الناس يقولون استجاب الله لك ابا اسحاق استجاب الله لك ابا اسحاق الله المستعان وش ها البختية؟ ناقة - [00:28:11](#)

خرجت ناقة حتى قصده ووطأته. وهبته بدينها. الله المستعان وهذا فيه عجبه. قال انا سبت نبي. شف كيف الشيطان يسولها في نفسه. وفي حديث الاول ان الدعاء بطول العمر وشو؟ مذمة ولا ممدحه؟ مذمة. مذمة في الاصل. ما لم يكن - [00:28:31](#)

هذا الطول في العمر على عمل صالح. خيركم من طال عمره وايش؟ وحسن. وحسن عمله. نعم. احسن الله قال اخبرنا علي ابن محمد ابن يعقوب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال اخبرنا ادريس بن عبدالكريم قال اخبرنا احمد بن عيسى المصري قال - [00:29:01](#)

فرن ابن وهب قال اخبرني عمر ابن محمد ان اباه حدثه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنهما ان ارواح خاصمته في ارض فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض بغير حق طوقه الى سبع - [00:29:21](#)

اراضين يوم القيامة ثم قال اللهم ان كانت كاذبة فاعمي بصرها واجعل قبرها في دارها. قال فرأيتها عمياء تلتمس الجدر. تقول اصابتني دعوة سعيد بن زيد. بينما هي تمشي في الدار خرت في بئر الدار - [00:29:41](#)

فوقعت فيها وكانت قبرها. هم. اخرجهم مسلم. وقعت فيها يعني انهدمت البئر عليها. وصار هذا هو قبرها وهذا فيه شناعة سب الصحابة وشناعة المظلومية فانه اذا دعا عليه المظلوم يوشك ان تبلغه هذه الدعوة. ويا سوءه لو اخرت - [00:30:01](#)

هذه الدعوة يوم القيامة. اسأل الله العفو والعافية. نعم. واخبرنا محمد بن عبدالرحمن قال اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد قال اخبرنا ابو حاتم عن الاصمعي عن ابيه عن محمد ابن سيرين انه قال كنت اطوف بالكعبة فاذا رجل - [00:30:31](#)

اللهم اغفر لي وما اظن ان تغفر لي. قلت يا عبد الله ما سمعت احدا يقول كما تقول. قال اني كنت قد اعطيت الله عهدا ان قدرت ان الطم وجه عثمان بن عفان رضي الله عنه لطمته فلما قتل ووضع على سريريه في - [00:30:51](#)

البيت والناس يصلون عليه دخلت كاني اصلي. فوجدت خلوة فرفعت الثوب عن وجهه فلطمته وتنحيت وقد يبست يميني فاذا هي يابسة سوداء كانها عود شيز. الله المستعان. نسأل الله العفو والعافية - [00:31:11](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. ذكروا الشعود الشيز عندك. قال وقوله كانها عود الشيز والشيز خشب اسود يتخذ منها الامشاط والجفان وغيرها. مم. يعني شلت نسأل الله العفو والعافية. هذا رجل مدحه النبي عليه الصلاة والسلام وزوجه بنتيه. وهو الثالث الثلاثة في هذه الامة. لا حول ولا قوة - [00:31:31](#)

الا بالله. الحمد لله العفو. نعم. قال اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله ابن محمد البغوي قال اخبرنا ميمون هيثم قال اخبرنا خلف بن تميم حاء واخبرنا عبد الرحمن بن عمر قال اخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب قال اخبرنا جدي يعقوب - [00:32:02](#)

قال اخبرنا خلف بن تميم قال اخبرنا عمير ابو الحباب عم عمار بن سيف الضبي قال قال خرجنا في غزات في البحر وعلينا موسى بن كعب فكان معنا في المركب رجل يكنى ابا حمان. فاقبل يشتم يشتم ابا بكر وعمر رضي الله - [00:32:22](#)

الله عنهما فنهيناه فلم ينتهي وزجرناه فلم ينزجر فأتينا على جزيرة في البحر فأرفينا اليهم ثم خرجنا وتفرقنا نريد الضوء لصلاة الظهر فاخبرنا ان الدبر يعني يعني الزنابير وقعت على ابي حمان - [00:32:42](#)

فاتت على نفسه قال فدفعت اليه وهو ميت. الله المستعان. نعم. قال خلف بن تميم فزاد في هذا الحديث نجده ابن ابن المبارك السلمي نجدة ابن مبارك السلمي قال سمعت ابا الحباب يذكر شيئا فاخبر الناس - [00:33:02](#)

فتعجبوا وقالوا هذه كانت مأمورة. قال نجدة فاقبل قوم يحفرون فاستوعرت علينا الارض وسلبت فلم نقدر على ان نحفر له فالقينا عليه الحجارة وورق الشجر واللفظ ليعقوب. زاد ابن منيع في حديثه. قال خلف وكان صاحب - [00:33:22](#)

لنا يبول فوقع نحلة على ذكره فلم تضره. فعلمنا انها مأمورة. الله المستعان نعم اخبرنا عبد الرحمن ابن عمر قال اخبرنا محمد ابن احمد قال اخبرنا يعقوب قال اخبرنا الواح ابن حسان قال اخبرنا ابو المحياة يحيى ابن - [00:33:42](#)

التيمي قال اخبرنا عمر ابن الحكم عن عمه انه قال خرجنا نريد نكران ومعنا رجل يسب ابا بكر وعمر رضي الله طبعاً هما قال فنهيناه فلم ينتهي وانطلق ليقضي ليقضي حاجته فوقع عليه الدبر. فلم يقلع عنه حتى قط - [00:34:02](#)

الله المستعان الزنا بغير انتصارا لما وقع من مسبة ابي بكر وعمر. وهذا من جند الله. فان الله جل وعلا جنوده لا يحصون. لا في جنسهم ولا في عددهم. فليس جنس فقط الملائكة حتى - [00:34:22](#)

البهائم من جند الله جل وعلا. فهذه ناقة هبّت هذا الذي سب. وهذه الزنا بغير. وللأخبار يأتون بها لبيان شناعة سب الصحابة. لو لم تأتي هذه الأخبار لكفانا ما في الأدلة. من من شناعة هذا السب فان سب الصحابة - [00:34:42](#)

فسبب لماذا؟ الكفر لانهم نقلوا الشريعة واتجه السب للصحابة حتى لا يصح لكم كتاب. ولا ولا دين تتعبدون الله به الا ما يفتريه هؤلاء الكذبة على رسول الله وعلى ال بيته - [00:35:02](#)

عند هذا الموقف نسأل الله جل وعلا العصمة لنا ولكم ولجميع المسلمين في الدين والدنيا والاخرة والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:35:22](#)